وجعله السهيلي جمعه في العنكبوت ورد الزمخشري والسبب
اليه لان الثاني بعدها انما يجيء في عقب الاول ص السادس عشر
في للظرفية س راي المكاني والزماني واجتمعا في قوله تعالى الم غلبت
الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين
والمراد بالظرفية ان يكون محلا لوقوع الشيء اما حقيقة كما سبق
لان الاجسام هي القابلة للحلول او مجازا نحو نظر في الكتاب وسعي
في الحاجة لان العلم قد صار وعاء للنظر ومنه قوله تعالى يدخل
من يشاء في رحمته لان الرحمة كانها صارت محيطة بالمؤمنين
احاطة الجسم بالجسم وفي هذا تاكيد للتفصيل حيث اخرج العرض
الى حكم الجوهر والضابط ان الظرف والمظروف ان كانا
جسمين كزيد في الدار او الظرف جسما والمظروف عرضا
كالصبغ في الثوب فالظرفية حقيقة وان كانا عرضين
كالنجاة في الصدق او الظرف عرضا والمظروف جسما
نحو اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون كانت الظرفية
مجازا فائدة لو قال انت طالق اليوم وفي الغد وفيما
بعد الغد وقع في كل يوم طلقة لان حرف في للظرفية والظرف
لابد له من مظروف كذا قاله المتولي قال الرافعي وليس هذا
التوجيه بواضح اذ يجوز ان تختلف الظرف ويتحد المظروف
ص وللمصاحبة والتعليل والاستعلاء س مثال المصاحبة فخرج

على

على قومه في زينته والتعليل فذلكن الذي لمتنني فيه لسكم
فيما اخذتم والاستعلاء لاصلبنكم في جذوع النخل وهذا
قول كوفي ومنعه بعضهم لانه يلزم منه المجاز
فيكون فيه مجازان استعمال في بمعنى على وكون على
ليس فيها العلو على حقيقة وانما هي على بانها للظرفية
المجازية ولما قصد المبالغة في الاستقرار استعمل
حرف الظرف لزلك وهو اختيار صاحب المفصل فقال
وقولهم انها في الابه بمعنى على لحمل على الظاهر والحقيقة
انها على اصلها لتمكن المصلوب في الجذوع تمكن الطاين
في الظرف فيه ص والتوكيد والتعويض ولمعنى الباء والى
ومن س مثال التوكيد وقال اركبوا فيها والتعويض
هي الزايدة عوضا من اخرى محذوفة نحو لقولك رغبت
فيمن رغب اي فيه قالوزين مالك والباء ركم فيه اي
يلزمكم به والى فرد وا ايديهم في افواههم ومن
بقول امرئ القيس وهل يعمن من كان احدث عهده ثلثين
شهرا في بلده احوال اي من لثة وفيه رد على ابن
مالك حيث زعم انه لا يستعمل عند الاكثر ص السابع عشر
للتعليل س اي لعلة اللام قال ابو بكر بن طلحة ط حرف
يتسبب وعلة كذا تقول النحويون واذا تاملت وجدتها

Copyright King Saud University